وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي–تبسة،الجزائر

Larbi Tebessi University-Tebessa, Algeria

Université Larbi Tebessi-Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فـرع: النشاط البدني الرياضي التربوي.

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي.

العنـوان:

دور الوسائل التعليمية في تنمية بعض المهارات الحركية عن تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية: متوسطة بدري عبد الحفيظ –تبسة-

إعداد الطالبين:

- بالنور عماد الدين
- خلف الله عباس

تحت إشراف الأستاذ:

- عزالي خليفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قراد عبد المالك	مساعد "أ"	رئيس اللجنة
لقوفي أحمد	مساعد "أ"	ممتحن
عزالي خليفة	مساعد "أ"	مشرف

السنة الجامعية: 2020/2019.

آية الكرسي سورة البقرة آية ٢٥٥

شـــــــــكر وعرفـــــــان

نشكر الله العلي القدير الذي هدانا لإتمام هذا العمل وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الكريم

"عزالي خليفة"

الذي استطعنا بفضله إنجاز هذا العمل وذلك من المجهودات والتوجيهات التي قدمها لنا ولم يبخل في مساعدتنا وتسهيل الأمور علينا جزاه الله كل خير.

نشكر كل من علمنا حرفا خلال مشوارنا الدراسي وخاصة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

نتقدم بالشكر الجزيل الى كافة موظفي وأساتذة متوسطة بدري عبد الحفيظ -تبسة- الذين قاموا بمساعدتنا في هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

الفهارس

المحتوى	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ...ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الإشكالية	1
فرضيات الدراسة	2
أهداف البحث	2
أهمية البحث	3
تحديد المفاهيم ومصطلحات	3
الدراسات السابقة والمشابهة	4
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية	
الوسائل التعليمية	8
ماهية الوسائل التعليمية	8
تعريف الوسائل التعليمية	8
تطور الوسائل التعليمية	9
أهمية الوسائل التعليمية	12
تصنيف الوسائل التعليمية	13
خصائص الوسائل التعليمية	14
معايير اختيار الوسائل التعليمية	18
معوقات الوسائل التعليمية	21
خلاصة الفصل الثاني	23
الفصل الثالث: المهارات الحركية	
مفهوم المهارة والمهارة الحركية الرياضية	25
تصنيف المهارات الحركية الرياضية	26

أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية	27
كرة اليد	29
إنتشار كرة اليد	29
المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد	30
خلاصة الفصل الثالث	36
الجانب التطبيقي	
مجالات البحث	38
عينة البحث	38
الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة لجمع المعلومات	38
الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث	39
تصميم الوحدات التعليمية للمهارات الأساسية لكرة اليد	39
محتوى الوحدات التعليمية	40
طريقة تدريس الوحدات التعليمية	40
الخطة الزمنية للوحدة	40
عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	43
الخاتمة	46
قائمة المصادر والمراجع	49
الملاحق	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان
01	يوضح متوسط أعمار وأطوال وأوزان تلاميذ عينة البحث
02	نموذج التقسيمات الوحدة التعليمية من حيث الواجبات
03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات المهارية

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان
01	خصائص الوسيلة التعليمية.
02	معايير اختيار الوسائل التعليمية
03	نموذج الوحدات التعليمية قيد البحث

مقدمة

إن الاكتساب والتعلم الحركي هو موضوع من المواضيع المهمة والرئيسية التي اهتم بدراستها الباحثون والعلماء المختصون دراسة تجريبية مستفيضة تشمل مختلف الجوانب النفسية والسيكولوجية والتطبيقية ليتوصلوا الى كيفية حدوث عملية التعلم الحركي والاكتساب والتذكر والاحتفاظ الجيد بالحركة، فضلا عن تشخيص العوامل التي تؤدي الى قلة الاحتفاظ بها ونسيانها وصعوبة تعلمها، الى غير ذلك من المواضيع الاخرى المهمة والمرتبطة بعملية التعلم الحركي والوسائل التعليمية المختلفة التي من شأنها المساعدة في اكتساب المهارة الحركية وكذا اتقانها والاحتفاظ بها.

وبما ان الوسائل التعليمية تعتبر ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، فإن لها دور رئيسي في تسريع عملية اكتساب المهارة الحركية وأصبح الاعتماد عليها من ضروريات الحياة وفي ظل انتشارها الكبير في شتى اقطار العالم، يسعى المعلمون والمدربون لتوفير كل الوسائل التي تساعدهم على تحقيق مطالبهم النبيلة.

وتعتبر وسائل التعليم الداعمة الاساسية للفهم، فهي تمهد سبل الاكتساب والتعلم وتجعل الموقف التعليمي اكثر فعالية وتشويق و جاذبية مما يقوي التفاعل بين المتعلم والمعلم، ويحسن عملية الاكتساب والتعليم.

وقد اخترنا موضوعنا المتمثل في " دور الوسائل التعليمية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط "، لميلنا إلى الميدان التعليمي من جهة، ومن جهة أخرى لما لها من دور فعال وهام في مجال التعليم، بهدف إيصال المهارة إلى المتعلم بأنجع الطرق وأسهلها.

ان للوسيلة التعليمية أثر كبير في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واكتساب المهارات، وتساعد على استثارة المتعلم وإشباع حاجته إلى التعلم. وكذلك تؤدي الوسيلة دورا مهما في اشتراك جميع حواس المتعلم. وحاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية، تكمن في مواجهة مشاكلنا التعليمية حيث تعد حاجة ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلم على بلوغ

الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وتشمل الأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف وخارجه في سبيل توصيل الحقائق واكتساب المهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين.

الفصل الأول:
الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

يعرف شميت التعلم الحركي على انه مجموعة عمليات مترابطة بالممارسة او الخبرة وتؤدي الى تغيير دائم نسبيا في التصرفات الحركية وحسب راي تومبسون فهو عبارة عن عملية داخلية غير ملموسة (غير مرئية) ويشترك فيها (الجهاز العصبي والذاكرة) حيث ترسم برامج حركية لكل مهارة او تكنيك معين داحل الذاكرة في المراحل الأولى للتعلم (موسى 2015، 89) والتعلم الحركي هو تكرار لحركة معينة يؤدي الى تغيير في السلوك والتصرف الحركي، ولا يمكن تقويم التعلم الحركي بصورة مباشرة وانما بصورة غير مباشرة عن طريق الأداء الحركي (الدليمي 2012، 09) ومن اجل احداث التغيير في سلوك الفرد وجب على المعلم خلق وتوفير بيئة محفزة تساعد على حدوث التعلم، ولكي يتحقق ذلك وجب الاهتمام بالوسائل التعلمية وحسن توظيفها في الموقف التعليمي التعلمي.

فالوسائل التعليمية تقوم بدور مفصلي في ربط المفاهيم والحقائق والتعميمات المتعلقة بالمادة التعليمية مع التناولات والمقاربات التعلمية لكل من المعلم والمتعلم داخل الصف الدراسي، فأخذت تلك الوسائل حيزا واسعا في سلسلة متعددة الحلقات وأصبحت جزءا أساسيا في المنظومات التربوية العالمية بصيغة متكاملة مع جميع عناصر الموقف التعليمي، (صخري 2016، 205،206) إضافة الى كون الوسائل التعليمية تعتبر عنصرا رئيسا من عناصر الاتصال التعليمي وتزيد من فعالية الموقف التعليمي وتحقيق أهدافه وحل مشكلاته، ولقد حظيت باهتمام كبير في الدول المتقدمة لما لها من أثر في نواتج التعلم فهي تضمن التفاعل النشط بين المتعلم والموقف التعليمي (بوخرص وبوسكرة 2013، 09) ، فتساعد على استثارة اهتمام الطالب واشباع حاجاته للتعلم، فيأخذ منها الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه مما يجعله أكثر استعداد للتعلم (براهمي وطوطاوي 2018، 23،24) وعليه فان السؤال المتعلق بهته الدراسة هو كما يلي:

ما هو دور الوسائل التعليمية في تنمية بعض المهارات الحركية عن تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى المجموعة التجريبية.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى المجموعة الضابطة
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين في متغيرات الدراسة لدى مجموعة البحث

2. فرضيات الدراسة:

للوسائل التعليمية الأثر كبير في سرعة تعلم وتنمية بعض المهارات الحركية عن تلاميذ (الطور المتوسط) في النشاط هو نشاط كرة اليد المهارات الاساسية (التمرير، التنطيط، الاستلام، التصويب).

الفرضيات الجزئية:

- **الفرض1:** توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي
- **الفرض 2:** توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي
- **الفرض 3:** توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين في متغيرات الدراسة لدى مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

3. أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على:

- تصميم برنامج تعليمي مبني على استخدام الوسائل التعليمية
- التعرف على مدى فعالية الوسائل التعليمية على مستوى الأداء المهاري للمهارات الحركية في كرة اليد).

4. أهمية البحث:

هي تكملة لعدة بحوث ونظريات في مجال الوسائل التعليمية ودورها في سرعة تعلم التلميذ للمهارة الحركية وتنميتها مع انجازها في وقت معين يضمن السير الحست للعملية التعليمية.

5. تحديد المفاهيم ومصطلحات:

أ. الوسائل التعليمية:

تلك الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتسيير له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح، أهمها جهاز العرض الضوئي data show وهو جهاز عرض على الشاشة الكبيرة، دخل الميدان التربوي منذ زمن ليس ببعيد، وهذا الجهاز يمكننا من مشاهدة أي مادة مسجلة على الفيديو أو الحاسب الآلي أو حتى الكاميرا، ويتم فيه عرض صور مكبرة باستخدام شاشة للعرض، وقد بنيت بعض الدراسات جدوى هذه الطريقة للعرض وفعاليتها وجذبها للانتباه.

ب. المهارة الحركية

مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين.

ج. التمرير:

هو نقل الكرة من حيازة اللاعب المستحوذ عليها طبقا لطبيعة اللعب والظروف التي يفرضها الموقف المتشكل

د. الاستقبال:

يجب على اللاعب استقبال الكرة باليدين كما أمكن بالإضافة إلى قدرة على استقبال الكرة بيد واحدة في بعض الحالات التي يضطر إليها .

هـ. التنطيط:

يشكل تنطيط الكرة كمهارة حركية رياضية فردية. وذلك عن طريق تحقيق انتقال الكرة من يد واحدة، أو من اليدين الإتجاه الأرض متدحرجة فوقها أو مرتدة منها إلى يد واحدة أو إلى اليدين.

و. الخداع:

يستخدم المهاجم الخداع كوسيلة للتخلص من إعاقة منافسه. ويعتبر من المهارات الحركية الهامة والتي يعتمد نجاحه فيها على مدى إتقان اللاعب للمهارات السابقة.

ز. التصويب:

هو توجيه الكرة نحو المرمى مستخدما في ذلك أيا من أنواع التصويبات التي تحقق إحراز الهدف كأفضل الإحتمالات المتوقعة.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

1- طريقة التعليم:

وأجرى الشين 2009 دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توفر الوسائل والأجهزة التقنية التعليمية، بكليات جامعة السابع من أبريل، من خلال التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة السابع من أبريل (الزاوية)، للوسائل والأجهزة التقنية في عملية التدريس، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن فروق الاستخدام الأجهزة التقنية التعليمية في

عملية التدريس، بين أعضاء هيئة التدريس، حسب متغير الجنس، ومتغير الخبرة التدريسية، ومن أهداف الدراسة أيضا، التعرف على المعوقات التي تعترض استخدام تلك الوسائل، والأجهزة التقنية التعليمية بكليات التربية، واقتصرت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير، والدكتوراه، بكليات جامعة السابع من أبريل (الزاوية) بمدينة الزاوية، بليبيا، واستخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، في محال استخدام الوسائل التعليمية تبين أن الاستخدام ضعيف لبعض الوسائل المقترحة، واقترح الباحث ضرورة توفير التسهيلات المادية، وتجهيز المعامل، بحيث يسمح باستخدام الأجهزة التقنية والتعليمية، كما اقترح الباحث إجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، في كيفية استخدام الأجهزة والوسائل التقنية، وركز الباحث على أهمية إعطاء اهتمام خاص بإعداد المعلم، وتدريبه، في مجال التشغيل، والتخطيط، والصيانة والإنتاج للوسائل التقنية.

2- دراسة الودعان 2009:

وهدفت دراسة الودعان 2009 إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة جازان، كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على مدى استخدام التقنيات التعليمية، ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات في مدارس البنين، وأيضا الكشف عن المعوقات التي يمكن أن تحول دون التدريس المعملي، كما هدفت الدراسة للتعرف على أثر متغير الخيرة، والتدريب، على استخدام معلمي المادة للوسائل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بوصفه منهجا للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (89) معلمة، واستخدم الباحث الاستبانة شبه المغلقة بوصفها أداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى أن هناك تدنية في مستوى توفر التقنيات التعليمية ومعينات التدريس، كما توصلت الدراسة إلى تدنية في مستوى استخدام المعلمين لتقنيات التدريس، إلى درجة الندرة في الاستخدام، وتوصلت النتائج أيضا إلى أن هناك فروق ذات دلالة غيرى

السنوات الخبرة، ولعدد الدورات، كما أثبتت الدراسة وجود معوقات فعلية تحد من استخدام المعلمين التقنيات التدريس وبدرجة عالية، وأوصى الباحث بالعمل على توفير المقومات المادية؛ لتنفيذ الأنشطة المعملية، وركز على أهمية تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية للمعلمين فيما يتعلق بالتدريس المعملي للمرحلة الابتدائية.

3- دراسة وائل سلامة المصري 2013:

تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى:

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير الفيديو التفاعلي في الأداء المهاري، والمستوى الرقمي المهارة رمي القرص، وتم اختيار عينة البحث من طلاب السنة الأولي بكلية التربية البدنية والرياضة وكان عددهم 40 طالبة قسموا لمجموعتين، المجموعة التجريبية "الفيديو التفاعلي" 20 طالبة والمجموعة الضابطة "الدرس التقليدي" 20 طالبة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج أن برنامج الفيديو التفاعلي حسن جميع المتغيرات وأكبر من المجموعة الضابطة حيث بلغت نسبة التحسن لمرحلة المرجحة 34.45 ومرحلة الدوران 31.05 ومرحلة الانتقال 33.05 ومرحلة الرمي 42.67، أما المستوى الرقمي بينما للمجموعة الضابطة فقد بلغت نسبة التحسن المرحلة المرجحة 18.75 ومرحلة الدوران 13.04 ومرحلة الانتقال 8 ومرحلة الرمي 9.59 أما المستوى الرقمي 2.92، وكانت أهم التوصيات إنشاء معمل للوسائط التعليمية وتعليم وتدريب الطلاب على كيفية استخدامها بكلية التربية البدنية والرياضة.

4-دراسة مصطفي هارون عبد العال 2009:

تأثير برنامج مقترح باستخدام اسلوب الفيديو الفائق على تعلم مسابقة الوثب العالي للمبتدئين

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا للعام 2009 الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم 315 طالب وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها 40 أربعون طالب يمثلون نسبة مئوية قدرها 7 % من مجتمع البحث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين حيث تم اجاد فروق ذات

دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح المجموعة التجريبية التي تطورت نتائجها في مسابقة الوثب العالي علي عكس الضابطة التي لا ترقي نتائجها الي ما تحصلت عليه التجريبية.

تلقى الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية الضوء على كثير من الجوانب التي تفيد الدراسة الحالية، وتبرز نواحي القوة والضعف في الدراسات الأخرى مما ينير طريق الباحث فيما يتعلق بتحديد متغيرات بحثه واختيار العينة المناسبة والمنهج المستخدم بعد الاطلاع على فحو العديد من الدراسات السابقة، نستنج تحقق جميع الفروض القائلة بالدور الفعال للوسائل التعليمية، أو الفيديو عن طريق جهاز العرض بصفة عامة خلال استعماله في العملية التعليمية الدرس التربية البدنية والرياضية. وكذا الاستعانة به في المجال التدريبي ومجالات التربية العامة ويمكن القول بان الوسائل التعليمية الحديثة كالفيديو يجب الاستعانة بها وتعميمها على جميع المؤسسات التعليمة كما يجد الإشارة إلي حث الأساتذة علي تعلم البرمجة من اجل عمل دروس تفاعلية بما يتناسب ومتطلبات الفئة العمرية قيد التدريس.

الفصل الثاني:
الوسائل التعليمية

تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، وذلك لما تقدمه من إسهامات في مجال التعليم والتعلم، حيث تؤدي دورا هاما في خلق التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم ، وتجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا.

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا مهما في العملية التعليمية فهي تقر على المعلم استخدامها داخل غرفة الصف من اجل مساعدة المتعلم وانتقاله من الأشياء النظرية إلي الأشياء التطبيقية فهي تعمل على توسيع خياله وزيادة تفاعله مع المعلم أثناء تقديمه للدرس كما هي تحتوي على مجموعة طرائق و أهداف تستطيع إضافتها للمحتوي الدراسي من اجل تطويره وترسيخه في أذهان التلاميذ. وسنحاول في الفصل التعرف على الوسائل التعليمية بصفة عامة

الوسائل التعليمية:

1- ماهية الوسائل التعليمية:

1-1- تعريف الوسائل التعليمية:

كثر استعمال الوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم حيث أصبحت عنصر مهما في العملية التعليمية، لهذا ذكرت تعاريف عديدة للوسائل التعليمية نذكر منها مايلي:

1-1-1- **لغة:** جاءت في معجم اللغة، وسل، وسيلة ما يتقرب به إلى الغير، والجمع التوسيل والتوسل واحد، حيث يقال: وسل فلان إلي ربه وسيلة بالتشديد وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل.

1-1-2- اصطلاحا:

يعرفها السعود "بأنها تلك الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتسيير له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح ". (السعود، 2009، ص19).

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم: «الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح، وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه.» (جرجس ميشال، مرجع سابق، ص558) فالوسائل التعليمية لا تحل محل المعلم وإنما يستعين بها لتوضيح مادته وتوصيل الأفكار وتثبيتها في أذهان التلاميذ، وتضاعف استيعابهم للمعلومات، وبالتالي أصبح استعمالها ضروريا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

ويعرفها أحمد حساني بقوله: «هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية.» (احمد حساني، 2009، ص152)

كما يعرفها محمد عبد الباقي أحمد على أنها: «المواد والأدوات التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم.» (محمد عبد الباقي، 2011، ص32)

2- تطور الوسائل التعليمية:

يقرن الكثير من المربين استخدام وسائل التعليم بالتقدم الصناعي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا القرن أو ما يسمي بالثورة الصناعية وتطور وسائل الاتصال المختلفة. ورغم ذلك فإن الإنسان تعلم عن طريق المشاهدة أو ما نسميه بلغة العصر ووسائل التعليم البصري منذ أن وطأة قدم الإنسان على سطح الكرة الأرضية، فقصة ابن أدام قابيل عندما قتل أخاه وقف حائرا أمام جثته لا يدري ماذا يفعل بها حتى أرسل الله غرابا أراه ذلك دليلا على تعلم الإنسان عن طريق المحاكاة، سجل الإنسان في الحضارات القديمة الرسومات الرائعة لبعض الحيوانات التي كانت تعيش في زمنه، على جدران الكهوف التي كان يعيش فيها، ولما جاء الدين المسيحي سخر رجال الكنيسة الفن سواء التشكيلي من رسم ونحت، أو فن مسرحي أو

موسيقي كوسائل لنشر الدين المسيحي وما ورد في الإنجيل، ولو رجعنا للتاريخ مرة أخرى لوجدنا أن الإنسان فكر بوسيلة يتعامل بها ، فاهتدى إلى الرسوم والرموز إلى أن أصبحت الحروف والكلمات التي تتعامل بها في عصرنا الحاضر هي رموز للتعامل والتعبير. (قاسي أونيسة، 2013، ص46).

لم يكن الإنسان يعتمد على الكلمة المنطوقة وحدها، بل استعان بالرسوم والرموز المنطوقة وحدها ، بل استعان بالرسوم والرموز والإشارات، وجعل منها لغة المخاطب، حيث وجدت الرسومات و الصور مع الإنسان من آلاف السينين، إذ يمكن مشاهدة ذلك في قبور قدماء المصريين حيث زينت جدرانها بالصور والرسومات التي تصور الحياة في هذه الفترة من تاريخ الإنسانية كما جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول "ص" يقول (صلوا كما رأيتموني أصلي) واتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع والترغيب، وهناك الكثير من علماء المسلمين مما نادوا باستخدام الوسائل التعليمية التعلمية و ممن استخدموها حقيقة، ومازلنا نذكر " الحسن بن الهيثم "مع طلابه في فناء مسجد بريهم كيف أن الأشياء تبدو منكسرة إذ ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة الهواء والماء). (عبد الحافظ، 2008).

أما الإدريسي فقد نقش أول كرة أرضية من القصة، برغم من أن جاء بعده بمدة طويلة في أوروبا قال أن الأرض كروية، ثم أن" ابن جماعة " حث على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم وقد أسماها في كتابه " تذكرة المتكلم في آداب العالم والمتعلم " وكذلك حث على استخدامها كثيرون منهم " الفرابي" و"ابن سحنون" وفي القرن الخامس عشر ظهر" ابن خلدون " فنادي بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في عملية التعليم، لقد اعتبرها من أفضل الوسائل التعليمية لتسهيل الإدراك واكتساب الخبرات بعد فترة من الظلام التي خيمت على أوروبا يظهر علينا المطران (كومونيوس) في أول عصر النهضة، فيخرج أول كتاب مدرسي مزود بالرسوم لتعليم اللاتينية للأطفال باسم (عالم المصورات)، وأكثر من هذا نجده يكرر ما قاله ابن خلدون فيطالب المعلم بإحضار نماذج جثة إلى غرفة الضيف، وأن يرسم رسوم توضيحية على لوح

الطباشير ليتعرف الأطفال على المحسوس بالمجرد، و يعرفوا المجرد بواسطة المحسوس ومهما كان الحديث عن تاريخ الوسائل التعليمية فإن جذورها ترجع إلى عصور القدماء في أثينا، حيث أخذت جماعة السفسطائيون على عاتقهم تطوير التعليم، وذلك نظرا للتغيرات التجارية والسياسية التي كانت سائدة في عصرهم لا سيم أنهم كانوا على علم بالأهداف التربوية والفروق الفردية و الدافعية، وأن لكل نوع من الأهداف طريقة تستخدم لتحقيقه وبالتالي قاموا بتحليل طرق التعليم وصاغوا الفرضيات كما يفعل الباحثون اليوم، وهكذا وجد السفسطائيون أنفسهم أسلافا للتكنولوجيا التعليمية الحديثة، حيث أضاف" سيتلر" في القرن السابع عشر نمو المعرفة ووضع كمينوس "تصورا لمنظومة تعليمية يتعلم فيها المتعلمون بأسلوب الاستقراء وصولا إلى التعميمات بواسطة التعامل مع الأجسام الحقيقية وبالممارسة، حيث وضع كتب للأطفال تشمل على رسومات توضيحية لتستخدم في التعليم. (قاسي أونيسة، 2013، ص48).

بعد أن استقرت النهضة في أوروبا بدأت الأمور تأخذ مجراها الطبيعي هناك، ظهر المربي الفيلسوف الكبير "**جون جاك روسو**" الذي ترك مجالا للتعليم في عملية اكتساب المهارات للحواس و للخبرات الشخصية والتجارب العملية فاستخدام الحجارة والبندق لتعليم الحساب، أو عمل نماذج، تعد أفكار باستالوتزي وآخرون بداية الحركة التعليمية العملية البصرية، ولكن من أكثر دقة أن نقول، بأن مولد الحركة كان في بداية القرن 20 حيث ظهر ما يدعي بمدارس المتاحف، وقد خدمت هذه المدارس كمراكز الوحدات إدارية للتعليم المرئي عن طريق عمل المعارض المتنقلة، وتوزيع الصور والأفلام، والرسومات واللوحات ووسائل تعليمية أخرى، وقد تم فتح أول مدرسة متحفية في عام 1905م، أما جهاز الصور المتحركة، يعد أول الوسائل التعليمية السمعية البصرية التي استعملت في المدارس.

كما كان للحرب العالمية الأولى والثانية أثر إيجابي على الوسائل التعليمية التي طورت كثيرا واخترع منها الكثير نتيجة إلي الحاجة الملحة لتي طورت كثيرا واخترع منها الكثير نتيجة إلي الحاجة الملحة إليها ومعرفة مدى تأثير الأدوات السمعية البصرية في التعليم بشكل خاص

والتعرف إلي أهم خصائص تلك الأدوات، والتي يمكن أن تساعد على زيادة التعلم عند الطلبة وهكذا تم اختراع الحاسوب وجهاز الإسقاط الذي كان لهما فضل كبير في تطور الحياة المعرفية وتقدمها بشكل سريع حيث أصبح أساسيات التعليم في الدول المتقدمة وفي بعض دول العالم الثالث. (الحيلة، 2000، ص31).

3- أهمية الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية من المهارات التي لا بد على كل معلم أن يكون على علم بكيفية استخدامها، وذلك لتوظيفها في العملية التعليمية، وتتجلى أهميتها في:

1. تقليل الجهد، واختصار الوقت من المعلم والمتعلم
2. تتغلب على اللفظية وعيوبها
3. تساعد في نقل المعرفة، وتوضح الجوانب المبهمة، وتثبت عملية الإدراك
4. تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة
5. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه
6. تنمي الاستمرار في الفكر
7. تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب
8. تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجلات اللغوية المختلفة، وبخاصة في هذا المجال.

4- تصنيف الوسائل التعليمية:

هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية حيث تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع ومن هذه التصنيفات ما يلي:

4-1 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:

يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية إلى أربعة أنواع وهي:

4-1-1- الوسائل البصرية:

أو ما يعرف بالوسائل المرئية وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر، ومنها: الصور، الخرائط، النماذج والعينات.» (يامنة اسماعيلي، 2011، ص342) حيث تساهم هذه الوسائل في جعل المتعلم أكثر تركيزا وانتباها، ويكتسب المعلومات من خلالها عن طريق المشاهدة والملاحظة.

4-1-2 الوسائل السمعية:

وتسمى أيضا بالوسائل الصوتية وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها: التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية.» (يامنة اسماعيلي، مرجع سابق، ص 342) وتستعمل هذه الوسائل بكثرة في مساعدة التلاميذ على حفظ الأناشيد والسور القرآنية، وتتميز بقدرتها في تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين لفترات طويلة.

4-1-3- الوسائل السمعية البصرية:

أو ما يعرف بالأدوات المتعددة الحواس «وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، كالتلفاز التعليمي ومسرح العرائس.» (يامنة اسماعيلي، مرجع سابق، ص 342)، افهذا النوع من الوسائل يدفع بالمتعلم إلى توظيف أكثر من حاسة، وبالتالي كلما زاد عدد الحواس المستقبلة للمعرفة كلما زاد التفاعل مع المعلم وهذا ما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية .

4-1-4- الوسائل الملموسة:

الوسائل المحسوسة وهي التي تعتمد على حاسة اللمس وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقدي البصر. (علم الدين، 2011، ص 165).

4-2- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها:

تصنف الوسائل التعليمية إلى قسمين رئيسيين تبعا لطريقة الحصول عليها وهما:

4-2-1- مواد جاهزة:

هي مجموع الوسائل التي لا يقوم المعلم بصنعها، وإنما يحصل عليها من المدرسة مكتملة الصنع ليستعملها مباشرة حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيرا، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول.» (عبد الله بن حسين العرفج، 2012، ص34)، ويشرف عليها أثناء إعدادها مجموعة من المختصين في مجال التعليم من باحثين ومؤطرين ليحصل عليها المعلم في الأخير جاهزة للاستعمال، ويوظفها في العملية التعليمية.

4-2-2- مواد مصنعة محليا:

هي الوسائل التي لا تتوفر في المدارس وإنما «يقوم المعلم أو المتعلم بإنتاجها ويغلب على المواد التي تدخل في صنعها أنها زهيدة التكاليف ومتوفرة في البيئة المحلية.»(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص34) وقد يشترك كل من المعلم والمتعلم في صنعها لتوظيفها أثناء الدرس، وبالتالي تزيد من فاعلية التعليم والتعلم وتدفع للإبداع والابتكار مثل: العروض المتحركة.

4-3- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة عرضها:

حيث تصنف إلى مجموعتين:

4-3-1- مواد تعرض ضوئيا:

وتشمل جميع الوسائل التي «يلزم لعرضها استخدام أجهزة العرض الضوئي، ومن أمثلتها: الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة.»(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص34) حيث يثير هذا النوع من الوسائل انتباه التلاميذ ويشدهم إلى مشاهدة المادة المعروضة، وبالتالي اكتسابهم المزيد من الخبرة.

4-3-2- مواد لا تعرض ضوئيا:

وتتمثل في «جميع الوسائل التعليمية التي لا تحتاج في عرضها الأجهزة العرض الضوئي مثل :اللوحات والسبورات، النماذج، المتاحف والعروض التوضيحية.(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص34) فهذه الوسائل تعرض مباشرة على التلاميذ مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.

4-4- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس المستفيدين منها:

حيث تصنف إلى:

4-4-1- وسائل فردية:

أو ما يعرف بالوسائل الشخصية وهي التي يستخدمها فرد بصورة مستقلة مثل: الحاسب التعليمي الشخصي.» (عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص35) بمعنى أن هذه الوسائل تلبي احتياجات متعلم واحد فقط، فهي تنمي فيه حب الاستطلاع وتزيد من رغبته في التعلم ، وتفتح له المجال للإحتكاك المباشر مع الوسيلة التعليمية.

4-4-2- وسائل جماعية:

وهي الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب يجلسون معا في مكان معين مثل: الزيارات الميدانية، التسجيلات الصوتية.» (عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص35) فهذا النوع من الوسائل يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين في وقت ومكان واحد، مما يزيد من اهتمامهم بالمادة الدراسية.

4-4-3- وسائل جماهيرية:

وهي وسائل «تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين، كبرامج الإذاعة وبرامج التلفزة.» (عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص35) فهذا النوع من الوسائل لا يشترط وجود المتعلمين في مكان واحد كما أنها تفتقر لمبدأ التفاعل المباشر أو رد الفعل من المتعلم حول المادة التعليمية.

4-5- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس خاصية الصوت:

تقسم إلى نوعين هما:

4-5-1- وسائل صامتة:

وتسمى أيضا بالوسائل الغير الناطقة، «وهي التي لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموما، وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل غير اللفظية ومن أمثلتها: الصور واللوحات.» (يامنة اسماعيلي، مرجع سابق، ص344.) فهذا النوع من الوسائل تستخدم دون أن يصدر منها صوت، ويتفحصها المتعلم عن طريق الرؤية وتعتبر أكثر فائدة في العملية التربوية، لأنها تحقق قدرا كبيرا من الإثارة والتشويق، فاستعمال المعلم للصورة قد تغنيه عن استعمال الكلمات.

4-5-2- وسائل ناطقة:

وتشمل كل الوسائل التي يعتمد مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل اللفظية، ومن أمثلتها: التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي.» (يامنة اسماعيلي، مرجع سابق، ص344) فهذه الوسائل لا يمكن للمتعلم أن يستفيد منه إلا عند إصدارها للأصوات، فهي تنمي قدرته على الاستماع وتثبت المعلومات في ذهنه لمدة أطول.

4-6- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عنصر الحركة:

تصنف إلى نوعين:

4-6-1- الوسائل الثابتة:

«وهي تلك الوسائل التعليمية التي لا يعتمد مضمونها على عنصر الحركة مثل: الأفلام الثابتة.»(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص37) فالمعلم ينقل المحتوى إلى المتعلم بصورة ثابتة، وبالتالي يزيد من قدرته على الملاحظة والتأمل.

4-6-2- الوسائل المتحركة:

وتشمل «الوسائل التي تعتمد في عرض مضمونها على عنصر الحركة، ومن أمثلتها: أشرطة الفيديو التعليمية.» (عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص37) فهذه الأخيرة تسهل عملية توصيل المعلومات للتلاميذ وتثير انتباههم ، حيث يقوم المعلم بعرض بعض الظواهر التي يصعب مشاهدتها في الواقع كخسوف الشمس.

4-7- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها:

حيث تصنف إلى نوعين: النوع الأول هو الوسائل السلبية: «وتشمل هذه الفئة وسائل بسيطة تنقل أنماطا مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، مثل: المذياع والمادة المطبوعة.»(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص38) إذ ينعدم فيها مبدأ التفاعل والحركة وتولد لدى المتعلم نوعا من الخمول والكسل، حيث أنه يتلقى المعلومة فقط ولا يتفاعل مع الوسيلة التعليمية .

أما النوع الثاني فهو الوسائل النشطة: «وتشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته، مثل: التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب.» (عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص38) حيث تجعله أكثر إقبالا على الدراسة، ويكون دوره إيجابيا ويتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

4-8- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم والتعلم:

تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

4-8-1- الوسائل الرئيسية:

هي تلك الوسائل التي أصبح توفرها في المدارس أمرا ضروريا ويلزم توظيفها في العملية التعليمية، «حيث تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي تعلمي مثل: التلفاز، أو يستخدمها المتعلم كمحور رئيسي لتعلمه مثل: الحاسب الآلي والتعليم المبرمج.»(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص38) فمع التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا أصبح كل من المعلم والمتعلم في حاجة ماسة إلى استخدام هذا النوع من الوسائل، وذلك لمواكبة أسلوب الحياة المعاصر القائم على التكنولوجيا الحديثة.

4-8-2- الوسائل المتممة:

وهي الوسائل المساعدة للوسائل الرئيسية في نقل المعارف للمتعلمين حيث أن «لكل وسيلة وظيفتها وحدودها، ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية.»(عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص39) فمثلا عندما يقوم المعلم

بعرض برنامج على جهاز التلفاز يقوم المتعلم بأخذ ورقة يدون فيها أهم ما تطرق إليه المعلم، وما احتوى عليه البرنامج من أفكار ومعلومات مفيدة.

4-8-3- الوسائل الإضافية:

هي التي يستعان بها أثناء الدرس التوضيح بعض الأفكار الغامضة، فعندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي يستخدمها في الموقف الصفي غير كافية للدراسة، فعليه أن يستخدم وسائله الخاصة، والتي تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبله.» (عبد الله بن حسين العرفج، مرجع سابق، ص39) فهو بهذا يسعى إلى إيصال الأفكار والمعلومات للمتعلم بأي طريقة كانت، والعمل على شرحها وتبسيطها بإضافة مجموعة من الوسائل من صنعه وإعداده.

5- خصائص الوسائل التعليمية:

من الخصائص التي تحكم جودة الوسائل التعليمية في عملية التعليم نذكر ما يلي:

5-1- التشويق

حيث تعتبر عامل هام لنجاح الوسيلة لأن الهدف منها تسهيل عملية التعلم بشكل عام. وتقع مسؤوليته على المصمم والمنتج ومن الأمثلة على ذلك الألوان في اللوحة التعليمية، جدة المعلومات أو الإخراج والتصوير الفيلم السينمائي: ومن العوامل التي تساعد على التشويق نذكر ما يلي:

- شد انتباه المتعلم لمنح الفوضى والتلهي بأشياء أخرى.
- إثارة التساؤلات وإطلاق الخيال والتفكير للمتعلم لاكتشاف الجديد.
- طرد الملل والإقبال على الدرس للمتعلم.

5-2- الملائمة:

ويجب أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة لما يلي:

- مستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي، أي مناسبة للغة والخبرات السابقة والنضج الانفعالي والجسمي للمتعلم

- حجم المجموعة التي ستعرض لها الوسيلة كبيرة أم غير ذلك
- الوقت المخصص للعرض: حصة كاملة أو أكثر أو أقل
- البيئة الاجتماعية مراعاتها لعادات وتقاليد
- البيئة التعليمية مراعاة الإمكانات المادية لعرض الوسيلة وتوفر الخدمات
- محتوى المنهاج ونوع المادة الدراسية التي تستخدمها الوسيلة: أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية والانفعالية والحركية
- اتجاهات المعلم وميوله ومهاراته في استخدامها.

5-3- التنظيم:

فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة كما في المنهاج الدراسي يدخل ضمن التنظيم: البعد عن التعقيد، الوضوح الصوتي، أو الكتابي، أو الألوان، أو الصور... إلخ حسب نوع الوسيلة.

5-4- الصدق والدقة:

الصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة، تجعل المتعلم يثق بها وهذا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة المعلومات قبل استخدامها، وتوحي الدقة في المعلومات وفي الإنتاج.

5-5- التناسق:

ولابد أن يتم فيه صقل ذوق المتعلم، إضافة إلى التشويق ومثال على ذلك تناسق الألوان، حجم حروف الكتابة، تناسق بين الصوت والصورة.

5-6- الأمان:

لا بد أن تكون الوسيلة التي ستعرض في الموقف التعليمي على درجة من الأمان، أي عدم إحضار أحداث للمتعلم مثل إحضار أفعى للعرض أو استخدام جهاز غير أمين كهربائيا. (السعود، 2009، ص73-75).

مما سبق يمكن تلخيص خصائص الوسائل التعليمية في الشكل التالي

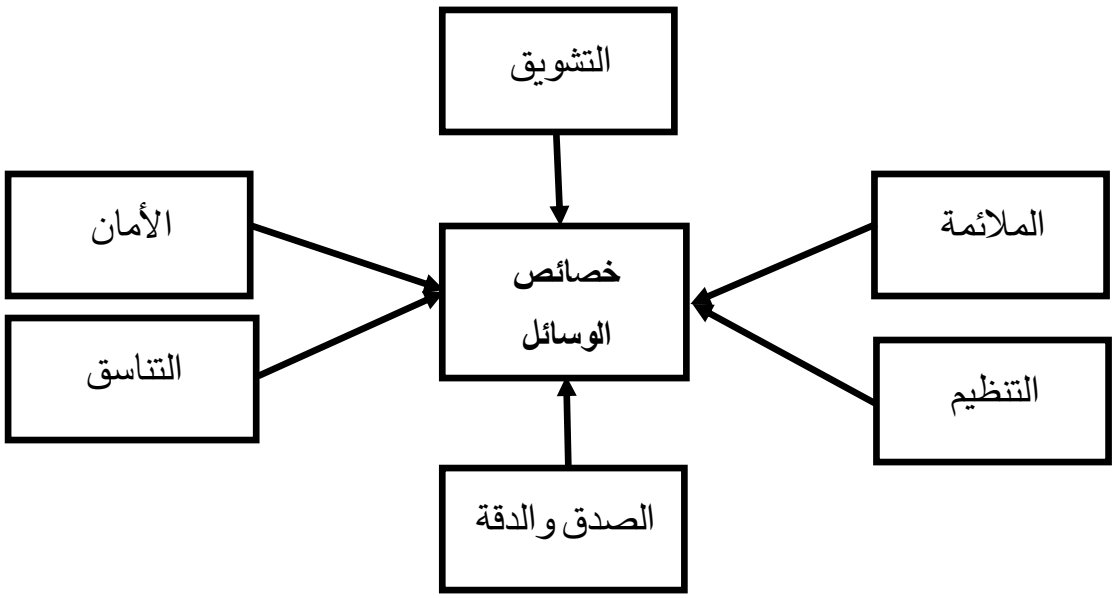

الشكل رقم (01): خصائص الوسائل التعليمية (من إعداد الطالبة).

والمخطط التالي تلخيص لمعايير الوسائل التعليمية:

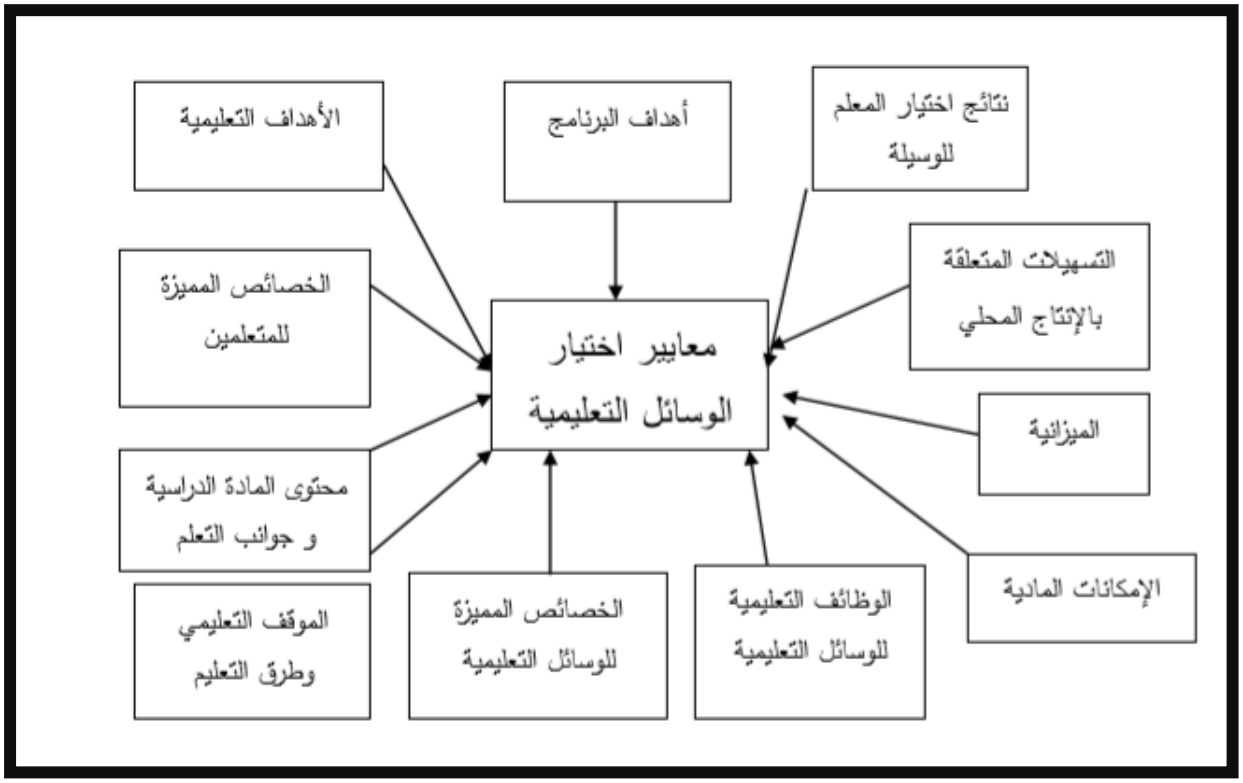

الشكل رقم (02): معايير اختيار الوسائل التعليمية.

6- معوقات الوسائل التعليمية:

هناك مجموعة من المعوقات تعرقل الوسائل التعليمية نذكر منها ما يلي:

- عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن طريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة، لأنه يعلم كما يتعلم.

- الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة

- عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم والنقص الواضح في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة والأدوات أو إنتاج الوسائل البسيطة، أو تصميم الدرس

– النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية وبخاصة القديمة منها وانعدام أماكن الإظلام في الغرف الصفية، وعدم وجود قاعة للاجتماعات أو العروض الضوئية بمعظمها.

– ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس، إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها، مما يجعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة

– الزيادة الواضحة في كثافة حجرات الدراسة، بحيث تشكل مقاعد التلاميذ جميع فراغ الحجرة

– التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية بالمدارس، فيما يختص بالعهدة وانتقالات الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصيانة والاستهلاك

– عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي تحتاجها، أو استخدامها أو شراء المناسب منها.

– قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس أو استخدام وسائل رخيصة محسنة من البيئة المحلية

– عدم تخصيص نسبة من درجات التقديرات الفنية السنوية للمدرسين لكفايتهم في استعمال الوسائل التعليمية الملائمة. (الحيلة، 2000، ص127–128).

خلاصـــــــة الفصل الثاني:

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا مهما في العملية التعليمية فهي تقر على المعلم استخدامها داخل غرفة الصف من اجل مساعدة المتعلم وانتقاله من الأشياء النظرية إلي الأشياء التطبيقية فهي تعمل على توسيع خياله وزيادة تفاعله مع المعلم أثناء تقديمه للدرس كما هي تحتوي على مجموعة طرائق و أهداف تستطيع إضافتها للمحتوي الدراسي من اجل تطويره وترسيخه في أذهان التلاميذ. وسنحاول في الفصل التعرف على الوسائل التعليمية بصفة عامة.

الفصل الثالث:

المهارات الحركية

1) مفهوم المهارة والمهارة الحركية الرياضية:

1-1- مفهوم المهارة:

لفظ مهارة SKILL يشير إلى الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة، وهو بذلك يشمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها شريطة أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والدقة. وهناك ثلاث أنواع من المهارات: (محمد حسن، علم التدريب الرياضي، 1994، ص110).

- مهارات معرفية Cognitive skill مثل: الحساب، الجبر، الهندسة
- مهارات إدراكية perceptual skill مثل: مهارات إدراك أشكال معينة
- مهارات حركية motor skill مثل: المهارات الرياضية.

1-2- تعريف المهارة الحركية الرياضية:

عرفت المهارة الحركية الرياضية بأنها "مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين" وتعرف المهارة الحركية الرياضية أيضا أنها " مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن".

2- خصائص المهارة الحركية الرياضية:

2-1- تعلم المهارة: المهارة تتطلب التدريب والتحسن بالخبرة. التعلم يعرف عادة بأنه: "التغيير الدائم في السلوك والأداء بمرور الوقت" ويجب أن يوضع ذلك في اعتبارنا ونحن نشاهد دلائل النجاح الأولى لأداء المهارة فقد يكون ذلك النجاح قد حدث بالصدفة.

2-2- المهارة لها نتيجة نهائية: نعني بالنتيجة النهائية لأداء المهارة الهدف المطلوب تحقيقه من الأداء، وبالقطع فإن هذا الهدف معروف لدى الفرد المؤدي للمهارة قبل الشروع في تنفيذ الأداء من حيث طبيعة الهدف المطلوب تحقيقه " النتائج المحددة سالفا للأداء".

2-3- المهارة تحقق النتائج بثبات: نعني بذلك أن تنفيذ المهارة يتحقق خلاله الهدف من أدائها بصورة ثابتة من أداء إلى آخر من خلال المحاولات المتعددة المتتالية تقريبا.

2-4- المهارة تؤدي باقتصادية في الجهد وبفاعلية: وهو ما يعني أن أداء المهارة يتم بتوافق وتجانس وانسيابية وتوقيت سليم، وبسرعة وبطء طبقا لمتطلبات الأداء الحركي خلالها، فالمبتدئين عادة ما يستهلكون طاقة كبيرة في الأداء دون تحقيق نجاح في الأداء

الماهر لكن اللاعبين الذين يتميزون بالخبرة سوف يكونوا قادرين على الأداء بإنفاق الطاقة الضرورية فقط لإنجاز الأداء الصحيح وبفاعلية.

2-5- مقدرة المؤدين للمهارة على تحليل متطلبات استخدامها: اللاعبون واللاعبات المهرة يستطعون تحليل متطلبات استخدام المهارة في مواقف التنافس المختلفة ويستطيعون اتخاذ قرارات وتنفيذها بفاعلية، فالمهارة ليست فقط مجرد أداء فني جيد للحركات ولكن تعني أيضا المقدرة على استخدام هذا الأداء بفاعلية في التوقيت المناسب. (حمدي عبد المنعم، 1984، ص62).

2- تصنيف المهارات الحركية الرياضية:

يجب على المدربين والمعلمين حتى الأفراد الرياضيين أنفسهم أن يتعرفوا على تصنيف المهارات المختلفة حتى يتمكن كل منهم من تحليل الخصائص المختلفة التي يجب أن توضع في الاعتبار عند تعلمها والتدريب عليها وكذلك تحديد الأهمية النسبية للأساليب المؤثرة في إتقانها ومن ثم تحديد طرق التدريب عليها صنف سينجر 1982 المهارات طبقا للمحددات الرئيسية التالية:

- أجزاء الجسم المشاركة في أداء المهارة.
- فترة دوام أداء المهارة.
- المعارف المشاركة في أداء المهارة.

- التغذية الراجعة المستخدمة في أداء المهارة.

3- أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم المهارت الحركية:

إن الهدف من وجود الأدوات المساعدة والوسائل التعليمية من أهداف صغيرة ومتوسطة وكبيرة وشواخص وحواجز ودوائر ومربعات مرسومة على الحائط وفي الملعب ومن مسافات مختلفة ساعد المتعلم على التعود على الاستخدام الصحيح والإحساس بالمكان الصحيح لاستخدام الكرة واعتماده على ذاته في تصحيح الأخطاء (التغذية الراجعة الذاتية) من خلال معرفة نتيجة أدائه، اذ يذكر (Robb) " إذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما مضاف إليه التغذية الراجعة " كما أن ممارسة التمارين بوجود أدوات المساعدة مختلفة جعلت المتعلم يستخدم طرق متعددة من المعالجة الأمر الذي يؤدي إلى ترميز وتمييز المعلومات أثناء أداء المهارة أو المهارات الحركية المتعلمة مما يعطي الفرصة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المهارات المتعلمة ، وهذا ضروري ومهم لتثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد، كما أن تكرار المهمة لمدة زمنية معينة وبتكرارات كثيرة يترك اثرا أو صورة مخزونة في ذاكرة المتعلم وهذه الصورة تستخدم من قبل المتعلم لتعديل أو تطوير الحركات اللاحقة، إذ أن تكرار المهارة عدة مرات سيؤدي إلى تحول المعلومة من الذاكرة قصيرة الأمد إلى الذاكرة طويلة الأمد مما يجعل سهولة استحضار واسترجاع هذه المعلومة في أي لحظة ، ويذكر محجوب أن التكرار يؤدي إلى انتقال المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد وهذا التكرار يعمل على تنظيم المادة الموجودة في الدماغ والتي تختص بها الذاكرة، وأن هكذا تنظيم يسهل عملية التذكر) (محجوب، 2001، 181). فضلا عن ذلك فان وجود الوسيلة التعليمية في التمارين سوف يجبر المتعلم على المراجعة الذهنية لأدائه طبقا للنتيجة التي حصل عليها في الأداء ، فإذا كانت النتيجة سلبية فانه سيعمل على تحسين أدائه من اجل الحصول على نتيجة جيدة وهذا التحسن يأتي من خلال تصحيح سرعة وارتفاع الكرة وزاوية التسديد ومكان ضرب الكرة والجزء المستخدم من القدم كل ذلك الأمور سوف تجعله يراجع

أدائه ذهنية ويتصور المهارة بين ممارسة وأخرى او تكرارا وأخر وهذا يمنحه فرصة كبيرة الإتقان استجاباته الحركية التي تلزم للمهارة وذلك عن طريق تثبيتها وتنظيمها ويشير (عثمان) ان استخدام الأدوات المساعدة في تعلم المهارات الحركية وتطويرها يؤدي الى بناء التصور الحركي وتطوره عند المتعلم من خلال تكرار الأداء (عثمان، 1987، 151) ويؤكد (السويدي) " أن استخدام اللاعب للأدوات المساعدة يؤدي الى إطالة تذكره لأداء المهارات الحركية بإتقان مما يؤدي الى الأداء الآلي " (السويدي، 1998، 11) ويضيف (آن استخدام الأدوات المساعدة تساعد على تطوير الإدراك الحس حركي للمهارات والتي تنعكس ايجابية على دقة أداء المهارات ، اذ يتوقف الإدراك الحس حركي على العديد من العمليات الفسيولوجية والتي تشمل نشاط الجهاز العصبي والجهاز العضلي (السويدي، 1998، 49) كما أن استخدام أدوات مختلفة ومتنوعة وانتقال وتحول المتعلمين بين تلك أدوات لممارسة التمارين المختلفة التنوع والتغيير في الأدوات والتمارين في الوحدة التعليمية الواحدة، زاد من دافعيتهم نحو أداء التمارين بحماس وابعد عنهم عامل الملل والرتابة، ويذكر (غباين) " إن التكرار المصحوب بالدوافع أفضل من التكرار بدون الدوافع " (غباين، 2001، 19). ويضيف (العيسوي) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوية كان رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوية أيضا " (العيسوي، 2003، 30) ويضيف الباحث تفسيرة أخرة وهو أن ما يكتسبه الطالب في المرحلة الأولى من التعلم ينعكس ايجابية أو سلبية على مستوى الاحتفاظ ولما كان الاكتساب في الوحدة التعليمية بصورة أفضل من المجموعتين الأخريين فان الاحتفاظ سيكون أفضل من تلك المجموعتين ايضأ، وهذا يتفق مع ما ذكره (توق وعدس) " انه في مجال المهارات الحركية وطرق عمل الأشياء تبين أن الاحتفاظ يتناسب ايجابية مع المستوى الأول لتلك المهارة وتطورها وهذا يعني انه لضمان احتفاظ واستذكار جيدين بعد مرور زمن ما على التعلم فان هناك حاجة لأن يتم التعلم بشكل جيد" (توق، وعدس، 1989، 292).

2) كرة اليد:

وصلت كرة اليد إلى مستوى من النضج والتقدم، جذب الكثيرين إلى ممارستها وقيادتها وتدريبها، مع أنها دخلت إلينا بعد كثير من الأنشطة الرياضية وما يدلل على أطرار نموها ورسوخها تلك الجرأة التي دفعت بعدد من محبيها والذين اكتسبوا فيها خبرات كبيرة. فلقد تعرضنا في موضوع بحثنا إلى ما يضئ الطريق أمام المهتمين بكرة اليد، والمخططين للنشاط الرياضي عامة، بما يمكن استخلاصه من معالم وتوجيهات تساعد على تحقيق أية آمال مرجوة لرياضة كرة اليد، وخاصة بعد أن أصبح من الضروري لقيام ونهوض أي رياضة فيهتدي إلى ما هو هادف تحقيقه بأمان من أجل الصحة العامة للجميع. والبطولة للمستوى الرفيع من الممارسين والممارسات لكرة اليد.

1. إنتشار كرة اليد:

كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من الأطفال والشباب ومن الجنسين، فرغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورن بعمر بعض الألعاب الأخرى. فإنها استطاعت في عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول وهذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي وترويحي في معظم دول العالم فلقد كان لازدياد أعداد الممارسين والمشاهدين لكرة اليد من الجنسين في معظم المراحل النسبية، ما دعا إلى تأسيس الاتحادات التي ترعى شؤون هذه الرياضة.

ولقد كان لإدراج كرة اليد ضمن أولمبيات عام 1972م، أثر كبير على زيادة إنتشار اللعبة وزيادة عدد ممارسيها. إذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات، ومن المعروف أن تكوين الفرق القومية يتطلب قاعدة عريضة من الممارسين فكان نتاج ذلك أن أنشأت مراكز التدريب في الأندية والساحات الشعبية والأندية الريفية والمدارس والجامعات لإتاحة فرص الممارسة لأكثر عدد ممكن من الممارسين. (كمال عبد الحميد، 2001، ص17-18).

2- المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد:

وتشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية. وتعتبر هذه المهارات بمثابة العمود الفقري للعبة، إضافة إلى أنها عاملا أساسيا لنجاح المباراة في كرة اليد والحال بالنسبة لجميع الرياضات، ومن الممكن أن نقسم هاته المهارات الأساسية الحركية إلى:

3-1- التمرير:

هو نقل الكرة من حيازة اللاعب المستحوذ عليها طبقا لطبيعة اللعب والظروف التي يفرضها الموقف المتشكل مستخدما في ذلك أيا من أنواع التمريرات التي تحقق الهدف من استخدام التمرير خلال استمرار سير اللعب دون مخالفة لقواعد اللعب ذاتها. (كمال عبد الحميد، 1980، 167).

والتمرير الدقيق في الوقت المناسب يجعل الكرة وكأنها ثمن في الفريق نظرا لأن الكرة تطير بسرعة تفوق أسرع لاعب.

ومن أهم أنواع التمرير في كرة اليد نجد:

2-1-1- التمريرة الكرباجية (الضاربة): وهي من أهم أنواع التمرير وأكثرها اقتصاد، ومن أهم مميزاتها هي الحركة الضاربة اللذراع و يمكن تقسيمها اعتمادا على مقدار الإرتفاع الذي تخرج منه الكرة إلى المستويات التالية:

- تمريرة كرباجية من أعلى مستوى الرأس
- تمريرة كرباجية من مستوى الرأس
- تمريرة كرباجية من مستوى الكتف
- تمريرة كرباجية من مستوى الحوض

وهناك طريقتان للتمريرة الكرباجية هما:

- التمريرة الكرباجية من الإرتكاز

- التمريرة الكرباجية بدون الإرتكاز. (حميد، 1987، ص142-153).

2-1-2- التمريرة البندولية (المرجحية): يمكن تحقيق الأداء المؤكد للتمريرات و خاصة عن الحجز وتغيير الأماكن عن طريق إرسال الكرة باستخدام التمريرات البندولية من مستوى الحوض وذلك لأن جسم اللاعب المستحوذ على الكرة يكون في هذه الحالة بين كل من اللاعب المنافس والكرة نفسها و يمكن تقسيمها إلى:

- التمريرة البندولية للأمام
- التمريرة البندولية للخلف
- التمريرة البندولية للجانب. (كمال، المرجع السابق، ص154-153).

يحتاج التنويع في طرق تمرير الكرة إلى إجادة بعض أنواع التمريرات الأخرى وتسهم مختلف أنواع التمريرات البندولية في الإرتفاع بمستوى مهارة اللاعب بدرجة كبيرة ويقتصر إستخدام هذه التمريرات على المسافات القصيرة.

وفي هذه التمريرات تتأرجح الذراع بحركة بندولية ناحية هدف التمريرة وتكتسب التمريرة حدتها المناسبة كنتيجة لإنثناء الساعد على أعلى الذراع. (منير جرجس إبراهيم، 1994، ص104).

2-1-3- التمريرة الصدرية: أثبتت التمريرة الصدرية ملاءمتها بصورة متزايدة كصورة من صور التمرير وهناك طريقتان لصور التمريرة الصدرية هما:

2-1-3-1- التمريرة الصدرية بكلتا اليدين

- تستخدم هذه التمريرة للمسافات القصيرة بسرعة توجيهها بدقة
- تؤدي عند إستقبال الكرة في مستوى الصدر
- يحتم الموقف سرعة التمرير إلى الزميل في مكان خال مناسب

- تخرج الكرة بمجرد إستقبالها بإمتداد مفصلي المرفقين ودفع الرسغين.

2-1-3-2- التمريرة الصدرية بيد واحدة : تستخدم بسرعة التمرير بمجرد الإستقبال باليدين إلى زميل ناحية الجانب ويكون الممرر في حالة حركة في الأمام.

- طريقة الأداء كما في البند السابق مع دفع الكرة بيد واحدة بسرعة دون حركة استعداد

2-2- الإستقبال:

يجب على اللاعب اتقان استقبال الكرة حتى يمكنه بالتالي سرعة التصرف بها وجعلها في حالة لعب، وكقاعدة عامة يجب على اللاعب استقبال الكرة باليدين كما أمكن بالإضافة إلى قدرة على استقبال الكرة بيد واحدة في بعض الحالات التي يضطر إليها. وتقسم مهارة استقبال الكرة الى ما يلي:

2-2-1- لقف الكرة : و ينقسم اللقف باليدين الى:

- اللقف باليدين
- اللقف بيد واحدة
- تتطلب بعض مواقف اللعب لقف الكرة بيد واحدة نظرا لاستحالة التحكم فيها باليدين وهذه الحالة تتطلب قدرة خاصة وهي الإحساس بالكرة بالإضافة إلى ضرورة تقدير قوة الكرة وصحة توقع خط طيرانها.

2-2-2- إيقاف الكرة: تستخدم مهارة ايقاف الكرة لمحاولة اللاعب فرض سيطرته على الكرة في حالة سوء التمريرة أو عند استحالة اللقف الصحيح للكرة.

2-2-3- إلتقاط الكرة: يحدث في بعض الحالات اللعب سقوط الكرة ودحرجتها على الأرض عند ارتدادها من الهدف أو منطقة المرمى، وكذا على إثر تمريرة خاطئة أو بسبب فاعلية المنافس. ويتطلب الأمر من أقرب لاعب محاولة التقاطها حتى يستطيع معاودة اللعب. وقد يظهر للبعض أن إلتقاط الكرة من الأمور السهلة، ولكن الواقع يثبت أن كثيرا من اللاعبين

يصعب عليهم السيطرة على الكرة وخاصة أثناء الجري. (منير جرجس، المرجع السابق، ص94-97-98).

2-3- التنطيط:

يشكل تنطيط الكرة كمهارة حركية رياضية فردية. وذلك عن طريق تحقيق انتقال الكرة من يد واحدة، أو من اليدين الإتجاه الأرض متدحرجة فوقها أو مرتدة منها إلى يد واحدة أو إلى اليدين، واللاعب على الأرض (في سكون أو حركة) أو وهو في الهواء (من الوثب) مع استمرار حيازته وسيطرته على الكرة خلال مرحلة ارتدادها من الأرض مرة واجدة أو أكثر من مرة أو دحرجتها فوقها.

ويتم تنطيط الكرة وفقا لما يلي:

- **تنطيط الكرة لمرة واحدة:** وهو ارتداد الكرة من الأرض لمرة واحدة ما بين تركها لليد أو اليدين وعودتها للاستقرار باليد أو اليدين.
- **تنطيط الكرة بالاستمرار:** وهو استمرار حركة الكرة بين اليد أو اليدين والأرض أكثر من مرة. (كمال، المرجع السابق، ص167-168).

2-4- الخداع:

يستخدم المهاجم الخداع كوسيلة للتخلص من إعاقة منافسه. ويعتبر من المهارات الحركية الهامة والتي يعتمد نجاحه فيها على مدى إتقان اللاعب للمهارات السابقة:

المرحلة الأولى: تشتمل على حركة خداع واضحة تؤدي بواسطة المهاجم ببطء نسبيا لجذب انتباه المدافع و إرغامه على مسايرته في حركته.

المرحلة الثانية: تتم بعد الأولى مباشرة حيث يقوم المهاجم بأداء الحركة الحقيقية في الإتجاه المرغوب فيه ويراعى أن يكون الأداء سريعا. والخداع نوعان:

2-4-1- الخداع بدون كرة: وهو نادر الإستخدام ويهدف إلى تخطى المهاجم مدافعه وغالبا لإستقبال الكرة والتصويب.

2-4-2- الخداع بالكرة: وهو أهم أنواع الخداع المستخدمة في كرة اليد (7) أفراد، و يهدف إلى تحرير ذراع الرامي بعيدا عن متناول المدافع و يؤدي هذا النوع بالطرق الآتية: الخداع بالجسم، الخداع قبل التمرير، الخداع قبل التصويب، الخداع قبل تنطيط الكرة، خداع حارس المرمى.

2-5- التصويب:

هو توجيه الكرة نحو المرمى مستخدما في ذلك أيا من أنواع التصويبات التي تحقق إحراز الهدف كأفضل الإحتمالات المتوقعة. ويعتبر التصويب على المرمى من أهم عناصر ممارسة كرة اليد وخاصة بالنسبة للاعبين الصغار السن. والتصويب عدة أنواع:

- التصويب الكرباجي بالإرتكاز.
- التصويب الكرباجي من الجري.
- التصويب الكرباجي من مستوى (الرأس، فوق الرأس، الكتف، الحوض، الركبتين)
- التصويب بالوثب (الطويل والعالي).
- التصويب مع السقوط (الأمامي والجانبي)
- التصويبة الخلفية (من فوق مستوى الرأس أو الحوض أو مستوى الحوض). (كمال، 1987، ص165).

خلاصة الفصل الثالث:

تناولنا في بحثنا هذا المهارات الأساسية (الحركية) في كرة اليد بصفة عامة وهي الجري والوثب والتصويب والهجوم المضاد وتقنياته. وبالرغم من حداثة عمرها الذي لا يتعدى مائة عام (ميلادها عام 1917م) استطاعت أن تأخذ مكانها بين رياضات أخرى سبقتها بمئات السنين. فالكرة اليد ميزة أنها يسهل على الجميع تعلمها من الجنسين وممارستها والتقدم فيها للوصول إلى أعلى المستويات التي ينشدها الممارس المتميز وفي أقل وقت بجانب أنها مشوقة لكل من اللاعب والمتفرج وفائدتها الشاملة لجميع أعضاء الجسم.

وتعتبر كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية وخاصة بعد التعديلات التي طرأت على بعض قواعد القانون الدولي للعبة.

الجانب التطبيقي

مجالات البحث:

- المجال البشري: تلاميذ السنة الاولى متوسط في متوسطة بدري عبد الحفيظ تبسة والبالغ عددهم 120 تلميذ.
- المجال الزماني: المدة من 02 جانفي إلى لغاية 28 فيفري.

1- عينة البحث:

تتكون عينتي تلاميذ السنة الثانية متوسط في متوسطة بدري عبد الحفيظ تبسة، والبالغ عددهم 60 تلميذ للعينة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بين (4) أقسام إذ يبلغ مجتمع البحث (120) طالب وتبلغ النسبة المئوية للعينة هي 50 %.

تجانس العينة:

جدول رقم (01) يوضح متوسط أعمار وأطوال وأوزان تلاميذ عينة البحث

	العمر (سنة)	الطول (سم)	الوزن (كيلوجرام)
المتوسط	**10.5**	**153.5**	**51.3**
الانحراف المعياري	**0.97**	**6.77**	**5.53**

يتبين من الجدول رقم (01) أن الانحراف المعياري لمتغير السن بلغ 0.97 وللطول بلغ 6.77، وللوزن بلغ 5.53، وهي درجات أصغر مقارنة بالمتوسط الحسابي لكل من هذه المتغيرات.

2- الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة لجمع المعلومات:

وسائل جمع المعلومات:

1- المراجع العربية والأجنبية.

2- الاختبارات والمقاييس

3- الوسائل الإحصائية.

4- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1-جهاز العرض data show

2-ملعب كرة يد

3-أهداف كرة يد

4-كرات يد عدد (10)

5- شواخص عدد (10)

6- شريط قياس

7- صورة توضيحية

5- تصميم الوحدات التعليمية للمهارات الأساسية لكرة اليد:

تم تصميم وحدات تعليمية وقد تضمنت هذه الوحدات عرض صور توضح أغلب المهارات التي تناولها البحث (ينظر ملحق رقم 1). بهدف تعلم واكتساب المهارات الأساسية لكرة اليد لعينة البحث، مراعية الأسس والمبادئ العلمية، مثل تحديد الهدف من كل وحدة، مدى مناسبة الوحدات لهذه الفئة، والفترة الزمنية للوحدات وعدد مرات الممارسة أسبوعيا، وزمن الوحدة، وعلى ضوء نتائج الاستطلاع، صممت الوحدات التعليمية بحيث تحتوي على ثمانية وحدات، بحيث تدرس وحدتان تعليميتان كل أسبوع بواقع مرتين غير متتاليتان أسبوعية وتقدر الوحدة ب(45) دقيقة، وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية من حيث الواجبات إلى جزئين، الجزء الأول: حدد فيه الزمن وتاريخ الوحدة، الهدف العام والخاص للوحدة وكذلك الأهداف التربوية والنفسية. الجزء الثاني: وتكون من:

أ. **الجزء التمهيدي:** والذي يتم فيه الإحماء وذلك بتهيئة العضلات والأربطة وتنشيط الدورة الدموية والجهاز العصبي، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال تنظيم وتجهيز الأدوات والأجهزة الخاصة بالوحدة، وكذلك تحقيق الأهداف النفسية من خلال إعداد التلاميذ نفسية وتنمية اهتماماتهم وتشويقهم للوحدة التعليمية.

ب. **الجزء الرئيسي:** وفيه يتم تعليم المهارات التي تحتويها الوحدات الدراسية قيد الدراسة، حيث يتم في كل وحدة تعليم مهارة واحدة.

ج. **الجزء الختامي:** يتم فيه تهدئة أجهزة الجسم المختلفة.

واستغرق تنفيذ الوحدات الدراسية فترة زمنية قدرها شهرين، تم التركيز فيها على النواحي التعليمية، ولقد تم مراعاة في تنفيذ الوحدات التعليمية النواحي الآتية: إستخدام الإحماء المناسب للمهارة المتعلمة. واستخدام تمرينات تتناسب مع مستوى العينة من حيث الفهم ودرجة القوة والصعوبة، ومراعاة عنصر التشويق كاستخدام الألعاب الصغيرة، وتحديد عدد مرات التكرار والراحة لأداء المهارة وفقا للأسس العلمية في علم التدريب بالإضافة إلى تخصيص فترات للعب كجانب تطبيقي للمهارات. وأن تعمل الوحدة التعليمية بقدر الإمكان على تحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها ومراعاة زيادة متطلبات الأداء المهاري في المهارات التي تحتويها الوحدة التعليمية.

6-محتوى الوحدات التعليمية:

تكونت الوحدات التعليمية من مجموعة المهارات الأساسية في كرة اليد، والتي تضمنت على مهارة تمرير الكرة، مهارة استقبال الكرة، مهارة التنطيط، مهارة الخداع، مهارة تصويب الكرة.

7- طريقة تدريس الوحدات التعليمية:

تم التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية المعينة باستخدام الوسائل التعليمية، حيث يقوم المدرب بشرح طريقة الأداء الصحيحة لكل جزء من أجزاء المهارة المتعلمة في الوحدة التعليمية، مع عرض الحركة بواسطة المدرب عن طريق جهاز العرض data show، ثم يطلب من التلاميذ تجربة المهارة موضوع الدرس، ويقوم المدرب بتوجيه التلاميذ أثناء أداء كل جزء من أجزاء المهارة توجيها.

8- الخطة الزمنية للوحدة:

قسمت الوحدة التعليمية إلي ستة عشر درس يستغرق كل درس 60 دقيقة بمعدل درسين في الأسبوع، يوم الأحد – الثلاثاء وبناء على ذلك استغرق تدريس البرنامج التعليمي شهرين

في الفترة من من 02 جانفي إلى لغاية 28 فيفري، وبلغ الوقت الكلى للبرنامج 960 دقيقة، أي ما يعادل 16 ساعة وذلك بأن كان زمن الوحدتان في الأسبوع 20 دقيقة بمعدل 4 ساعة، ولقد تم تدريس وحدات البرنامج التعليمي في صفوف متوسطة بدري عبد الحفيظ تبسة.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح: تم اختيار الفترة من 02 جانفي إلى 28 فيفري لتنفيذ الوحدات التعليمية قيد الدراسة على أفراد العينة. وبعد تدريبهم على خطوات التنفيذ، وتم توفير كل أدوات وأجهزة القياس الخاصة بالاختبارات وتخطيط الميادين وفق متطلبات تنفيذ الاختبار وإعداد وتجهيز استمارات التسجيل لرصد المعلومات، تم تطبيق البرنامج على أفراد العينة الأساسية، وعددهم 60 تلميذ، تم إجراء القياسات القبلية للمهارات الأساسية قيد البحث، ثم تم تنفيذ تدريس الوحدات التعليمية دون أي توقف بين الوحدات، والجداول التالية توضح الوحدات التعليمية للبرنامج

نموذج الوحدات التعليمية قيد البحث

الوحدة رقم ( )

التاريخ:	**الهدف العام من الوحدة:**	**تعليم مهارة ( ):**
زمن الدرس: 90	الأهداف الحركية:	تحسين الصفات البدنية
		تعليم مهارة
الفرقة الأولى	الأهداف التربوية	تنمية حب العمل
		اكتساب النظام

الجدول رقم (02) نموذج التقسيمات الوحدة التعليمية من حيث الواجبات.

الجزء التمهيدي	الزمن	الغرض	الأدوات	الإجراءات
الجزء التمهيدي	10 دق	الإحماء	/	مشي وجري بطول ملعب كرة اليد مع تحريك الذراعين والرجيلين، تمرينات إطالة لجميع أجزاء الجسم مع التركيز على عضلات ومفاصل اليد.
الجزء الرئيسي	40 دق	تعليم مهارة التمرير	ملعب كرة يد، عدد من الكرات	يقوم الأستاذ بشرح وتوضيح مهارة التمرير كأهم المهارات الأساسية في كرة اليد، يتم بواسطتها تبادل الكرة بين الزملاء بالإضافة إلى توجيه التلاميذ إلى النواحي الفنية للمهارة، يقوم المدرب بعمل نموذج للمهارة ويطلب من التلاميذ أداء ذلك
الجزء الختامي	10 دق	عودة الجسم إلى حالته الطبيعية	/	تهدئة أجهزة الجسم المختلفة

الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار(ت) للعينات المستقلة

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

يوضح الجدول رقم (03) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات المهارية.

الجدول (03) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات المهارية.

الاختيارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختيار تمرير الكرة	8.7	1.5	13.3	1.2	18.4	دال عند 0.01
اختيار الجري المنعرج بالكرة	14.09	1.8	12.6	0.4	9.58	دال احصائيا عند 0.01
اختيار رمي الكرة باليد	1.3	0.8	7.7	0.7	32.2	دال احصائيا عند 0.01
اختيار السيطرة على الكرة	3.5	1.2	9.4	1.7	17.3	دال احصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (03) أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 بين القياسات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية في الوحدات التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية لصالح الاختبارات البعدية، حيث بلغت (ت) الجدولية 6.2 لكل الاختبارات، حيث بلغت (ت) المحسوبة بالنسبة لمهارة التمرير 18.4، وكانت (ت) المحسوبة لمهارة الاستقبال 9.58، وفي اختبار التنطيط بلغت (ت) المحسوبة 33.26، وكانت (ت) المحسوبة لمهارة الخداع 23.01، وبالنسبة لمهارة التصويب (ت) المحسوبة 17.3.

أوضحت نتائج الجدول رقم (03) السابق عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية لكرة اليد، والتي تتكون من مهارة التمرير ، مهارة الاستقبال، مهارة التنطيط، مهارة الخداع، مهارة التصويب، وهي مكونات الوحدات التعليمية قيد الدراسة، وتعزو المدرب تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد من حيث خطوات ومراحل تعلم واكتساب المهارات

الحركية. واعتمدت طريقة تدريس البرنامج على التوجيه على جهاز العرض data show وعرض المهارات الاساسية أمام التلميذ، مما أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري والتقدم في أداء المهارات.

وهذا يؤكد أن استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية لكرة اليد قيد الدراسة ساهم إيجابية في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد للتلاميذ وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره محمود عبد الفتاح ومصطفي حسين (2000) إلى أن "التأكيد على الوسائل التعليمية في بعض الحقائق، واستخدام تعبيرات معينة مثيرة للانتباه هي من الوسائل التي تسهل عملية التعلم، كذلك مع ما أشار إليه إلى أن من أهم أثار الثواب ما يولده في المتعلم من حالات انفعالية سارة، فهو عادة ما يجعل المتعلم يشعر بالرضا أو اللذة أو السرور، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن أداء التلاميذ يرتفع باستخدام الوسائل التعليمية، وأظهرت أيضا النتائج أن الوسائل التعليمية لها أثار ايجابية في أداء التلاميذ.

الخاتمة

إن دور اللعب وأهميته للتلميذ مهم وأيضا له أهمية كبيرة في الحصة التدريبية، ونظرا للطبيعة المعقدة للتلميذ، فإنه ليس من السهل تعليمه مختلف التقنيات والمهارات الحركية، ويظهر ذلك بشعوره بالملل خلال ممارسة التمرينات الرياضية، أثناء الحصة التدريبية، ويظهر جليا دور اللعب في كونه يساهم بقسط كبير في تنمية الصفات البدنية لدى اللاعب في هذه المرحلة المعقدة من حياته واكتسابه للمهارات الحركية الأساسية لكرة اليد حسب بحثنا، ومن جهة أخرى فهي ذات طابع تحفيزي وترفيهي وتعليمي وتنافسي مما يجعلها عنصرا فعالا في الحصة التدريبية، وكذلك تساعد التلاميذ على الرفع من معنوياتهم مما يؤدي بهم إلى النشاط والحيوية في الحصة التدريبية، الشيء الذي يحفزهم على تحسين مهاراتهم الحركية دون أي صعوبات وعراقيل، ولهذا كان الهدف من دراستنا معرفة أهمية الوسائل التعليمية للتلاميذ في الطور المتوسط في تعلم المهارات الحركية.

ومن جهة أخرى أثبتت دراستنا هذه أن الألعاب الرياضية والمهارات الحركية لها دور فعال في الحصة التدريبية لما تلقاه من إقبال كبير من طرف التلاميذ وهذا ما يؤكده مدى إثبات صحة الفرضية الأولى التي جاءت كما يلي فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وبالتالي يستطيع تحقيق الأهداف المسطرة وهذا ما يؤكده مدى إثبات صحة الفرضية الثانية والتي جاءت كما يلي توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي، وأيضا تستطيع أن تحقق ما لم تستطع طرق أخرى تحقيقه لأنها تساعد في تعلم المهارات الحركية والصفات البدنية للتلميذ بطريقة مريحة وفي إطار ترفيهين وتأكيد الفرضية الثالثة التي جاءت كالتالي توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين في متغيرات الدراسة لدى مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي بينت المهارات الأساسية لكرة اليد، والتي تتكون من مهارة التمرير، مهارة الاستقبال، مهارة التنطيط، مهارة الخداع، مهارة التصويب، وهي مكونات الوحدات التعليمية قيد الدراسة.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها و التي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا لكشف حقيقة الوسائل التعليمية والدور الذي تلعبه في تعلم المهارات الحركية لدى التلاميذ. وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن

كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط الرياضي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى الدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

- أن للوسائل التعليمية الأثر الإيجابي في سرعة تعلم التلميذ المهارة الحركية.
- أن الوسائل التعليمية تنمي الثقة بالنفس لدى المتلقي قبل تأديته للحركة المهارية المطلوبة منه.
- الوسائل التعليمية توفر الوقت في التدريب، فتخطيط ساعة يوفر جهد ثلاث ساعات.

ثانيا: التوصيات

على ضوء ما تم استخلاصه من نتائج، نوصي بما يلي:

- التركيز على استخدام الوسائل التعليمية في التعلم للتلاميذ
- العمل على استخدام الوسائل التعليمية في التعلم الحركي، خاصة عند تعلم مهارات الأنشطة الرياضية.
- إجراء دراسات لمعرفة فعالية الوسائل التعليمية على المستويات المختلفة من التلاميذ باختلاف تحصيلهم الدراسي، وضعهم الاقتصادي، الجنس، وضعهم الاجتماعي.

قائمة
المصادر والمراجع

I. المعاجم:

1. ابن منظور جمال ادين أبي افضل محمد بن مرم، سان اعرب، دار صادر، بيروت، 12م.
2. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات اتربية واتعليم، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2005.

II. الكتب:

3. أحمد افاسي، اديداتيك مفاهيم ومقاربات، المغرب، مطبعة الخوارزم، 2013.
4. نواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في اعلوم اتربوية، ط1، عمان، دار المسيرة، 2008.
5. السعود خالد محمد، (2009)، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها، (ط1)، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
6. الحيلة محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار الميسرة، عمان، 2000.
7. الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظريات والتطبيق، ط1، دار الميسرة، عمان، 1998.
8. عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط.د، عمان: دار الفكر، 1999.
9. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ط.د، عمان: دار الفكر لبيازوري، 2008.
10. مخلوف عبد الحكيم، الوسائل التعليمية وسيكولوجية التعليم، ط1، القاهرة: مكتبة المجتمع العربي، 2005.
11. السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط8، مكتبة المنار، 1988.

12. مرعي أحمد توفيق والحيلة محمد محمود، المناهج التربوية مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط10، عمان، دار الميسرة، 2012.
13. الغريب زاهر، اقبال بهباني، التعلم نظرة مستقبلية، ط2، الكويت دار الكتاب، 1999.
14. محمد حسن علاوي علم التدريب الرياضي، بدون طبعة،المطبعة الثالثة عشر، القاهرة، 1994.
15. حمدي عبد لمنعم: لكرة الطائرة مهارت خطط قانون، القاهرة، مؤسسة كيلوباترا، 1984.
16. محجوب، وجيه، موسوعة علم الحركة، التعلم الحركي وجدولة التدريب الرياضي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001.
17. عثمان محمد، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1987.
18. السويدي، أحمد حامد احمد، أثر استخدام بعض الأدوات المساعدة في مستوى الادراك الحسي الحركي، في بعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة، رسالة ماجيستر، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1997.
19. غباين، عمر محمود، التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
20. العيسوي، عبد الرحمان محمد، سيكولوجية، التعلم والتعليم، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2003.
21. توق، عدس، محي الدين، اساسيات علم النفس التربوي، دار ويل جوني للطباعة والنشر، نيويوؤك، 1984.
22. كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسانين، " رباعية كرة اليد الحديثة "، ج1، مركز الكتاب للنشر، 2001.
23. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين، " القياس في كرة اليد "، دار الفكر العربي، 1980.

24. كمال عبد الحميد، زينب فهمي، " كرة اليد للناشئين "، دار الفكر العربي، ط2، 1987.
25. منير جرجس إبراهيم، كرة اليد للجميع "، دار الفكر العربي ، ط4، 1994.
26. أسامة رياض، طب رياضي وكرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1999.
27. كمال درويش، سامي محمد علي، " الدفاع في كرة اليد"، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، ط1، 1999.
28. عماد الدين أبو زيد، سامي محمد علي، كمال درويش، " الدفاع في كرة اليد، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، ط1، 1999.

III. رسائل ومذكرات:

29. حيزية نادي، اصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي، السنة ألوى أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة، الجزائر، 2016.

IV. المجلات:

30. نور الدين أحمد قايد، "التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، مجلة واحات الجزائر، عدد 08، 2010.

V. مواقع الانترنت:

31. أحمد الخطيب، "دور المعلم والمتعلم"، موسوعة التدريب والتعليم، 19 نوفمبر 2014 (مقال في الأنترنت).
32. قاسي ونيسة، الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة الماجستير في علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013.

الملاحق

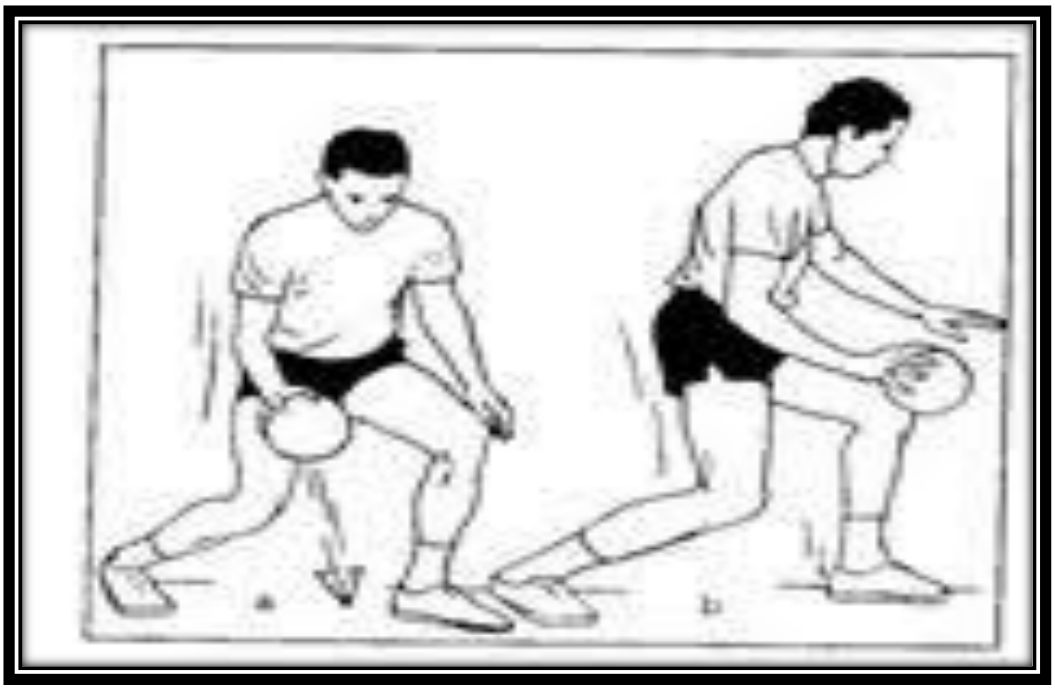

- فتح يد التنطيط مع ارتخاء الأصابع وهي مفرودة.
- يجب أن تكون الحركة من الساعد ومفصل الرسغ.
- تتحرك يد التنطيط من أعلى إلى أسفل.
- يتم التنطيط بارتفاع الحوض.
- عدم ضرب الكرة كوسيلة لتنطيطها.
- يتم التنطيط في جانب الجسم مع استخدام هذا الجانب في تأمين الكرة.
- يجب أن تكون هناك توافق بين تنطيط الكرة وبين توقيت الجري.
- عدم تصلب رسغ اليد أثناء دفع الكرة.
- أن تدفع الكرة بالأصابع.
- أن يكون النظر موزع على الكرة وعلى مساحة الملعب.

مسك الكرة:

تنتشر الأصابع جميعا على جانبي الكرة دون توتر بحيث تكون قاعدتا اليدين خلف مركزها مع الاهتمام بوجوب استناد الكرة على سلاميات الأصابع فقط مع عدم الضغط عليها.

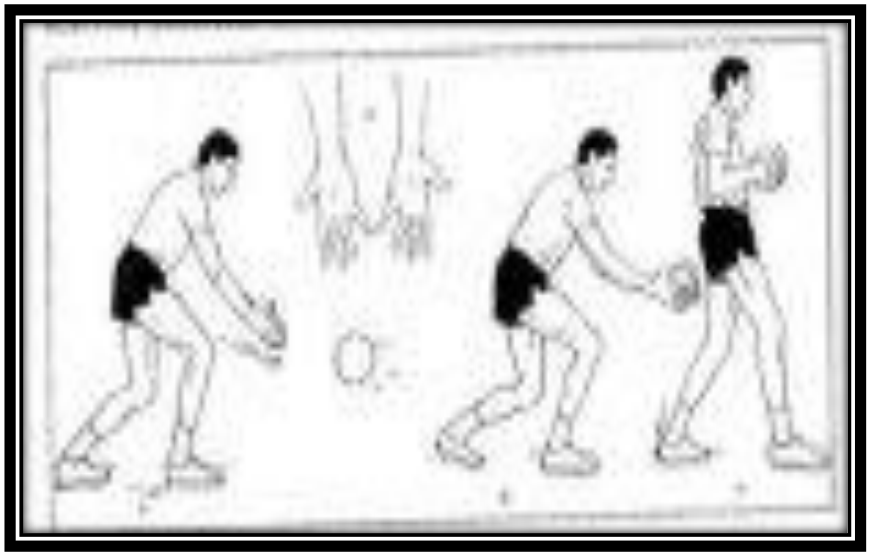

التمرير البندولي:

1. تستقر الكرة في اليد الممررة المفتوحة.
2. تتأرجح الذراع الرامية خلفا ثم للإمام بسرعة حركة البندول.
3. عندما تمر الكرة من جانب الجسم يتم دفعها وتوجيهها من الرسغ.

4. يفضل وضع القدم اليسرى أماما عند التمرير باليداليمنى..

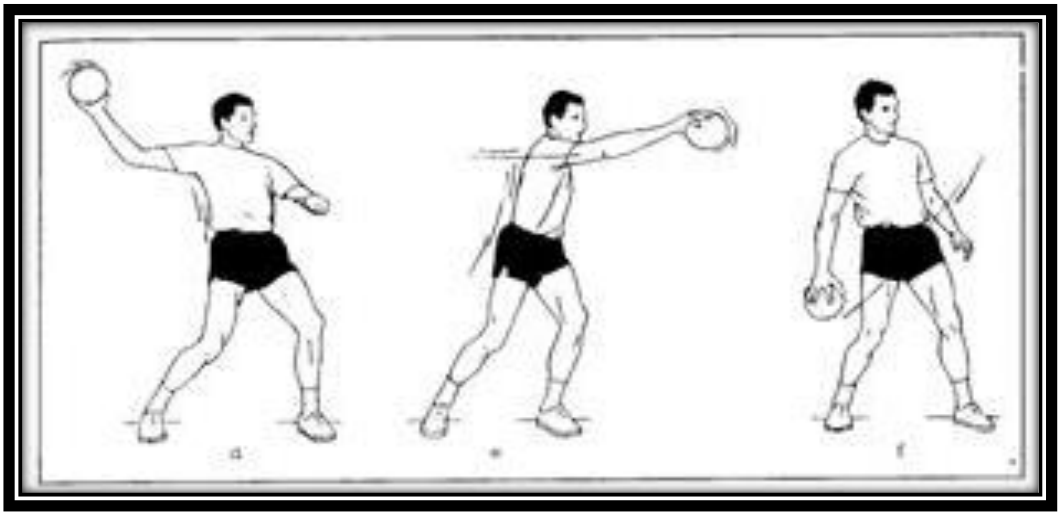

استقبال الكرة:

1. يميل الجسم قليلا في اتجاه الكرة وترفع اليدان في علو الوسط وتتجهان للإمام.
2. تؤخذ خطوة في اتجاه الكرة مع انثناء بسيط عند الركبتين.
3. لدى وصول الكرة تمتد الذراعين أماما لاستقبالها أو تلامس الأصابع فقط دون راحتي اليد.

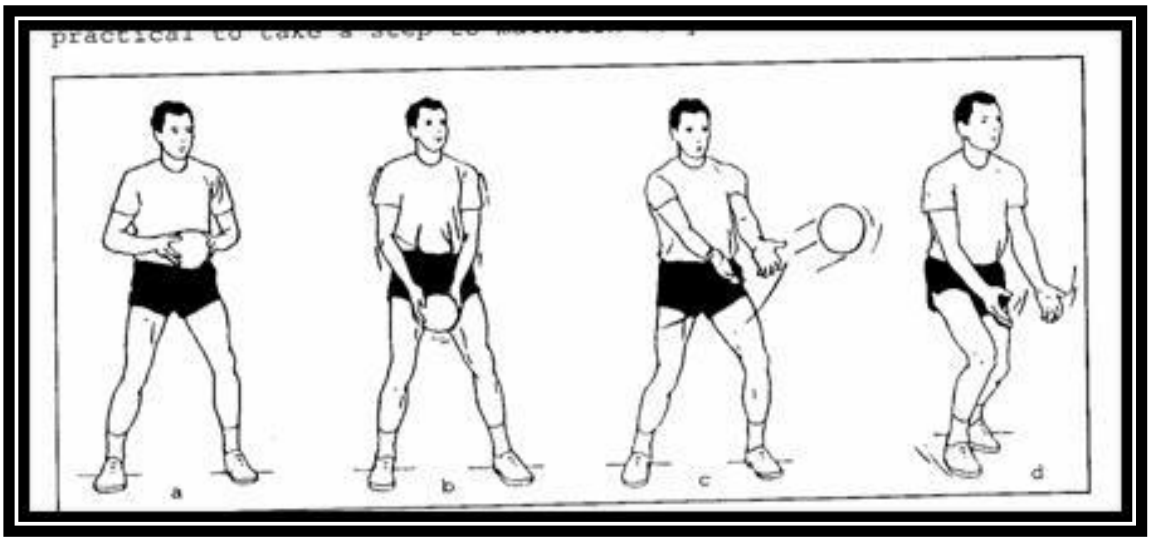

التنطيط:

1. يميل الجسم قليلا للإمام وللجانب وتثنى الركبتين بارتخاء.
2. يبدأ التنطيط بيد واحدة ومن الرسغ مع مراعاة ارتخاءه ومرونته.

3. تدفع الكرة بحركة من الرسغ لإعادتها إلى الأرض مرة أخرى.
4. يتم تبادل مد وثني الركبتين قليلا لمتابعة كل ارتداد للكرة.

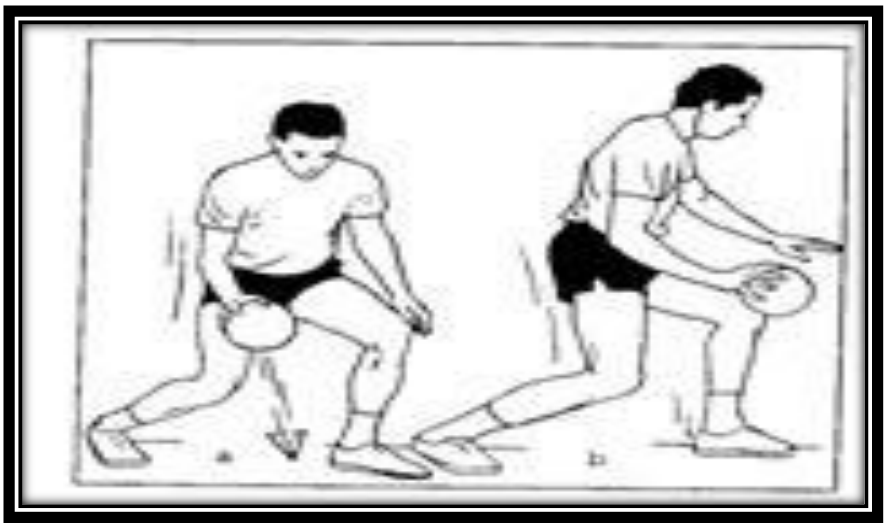

التمرير السوطي:

1. يتم سحب الكرة باليدين إلى الجانب حتى مستوى الكتف.
2. الإعداد لمرجحة الذراع الرامية.
3. تقوم الذراع الرامية بإتمام حركة المرجحة.
4. يؤدي الجذع مهمة كبيرة في نقل القدمين.
5. توضع الرجل المعاكسة لليد أماما ويكون ثقل الجسم موزعا على القدمين.

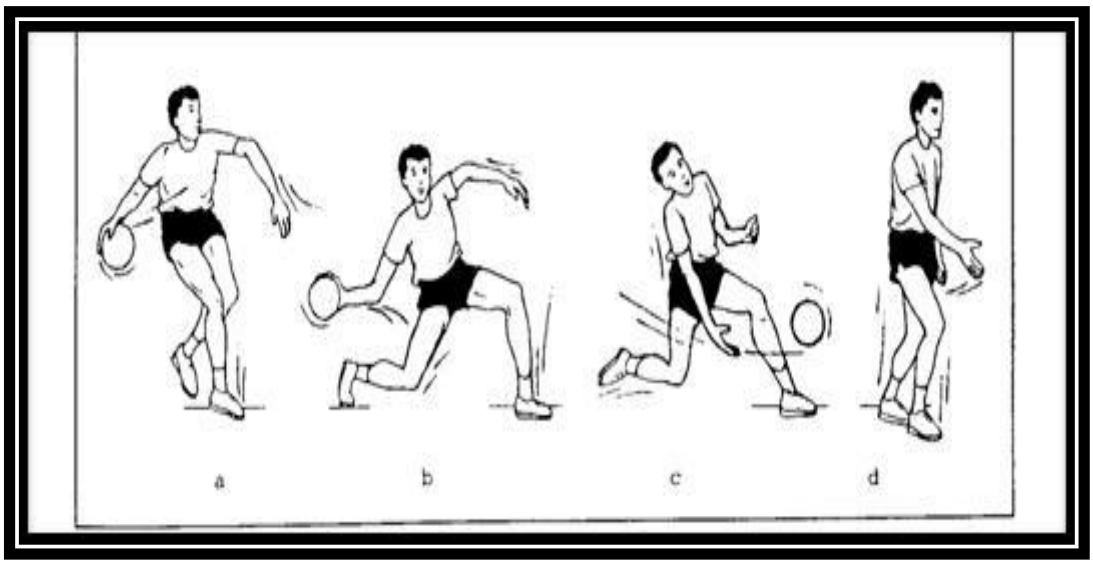

وقفة الاستعداد الدفاعي:

1. تباعد القدمان وتقدم قدم على بعد حوالي 30سم.
2. ثني الركبتين قليلا واستقامة الجذع وميله للإمام.
3. تثنى الذراعان قليلا من مفصلي المرفقين واليدان في مستوى الصدر.
4. يكون النظر موجها للمنافس.
5. يجب أن تكون الحركات طبقا لحركات المهاجم.

التصويب ألكرباجي:

1. الاقتراب.
2. الارتقاء.
3. الطيران مع التصويب.

4. الهبوط.

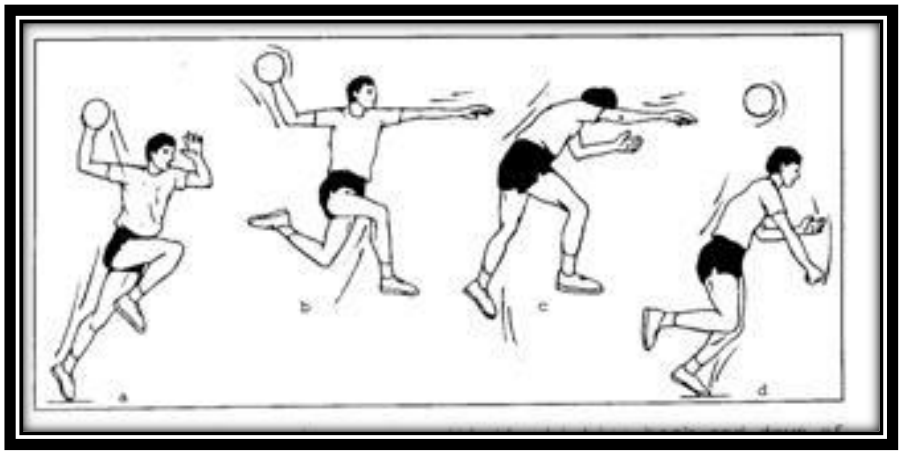

ملخص الدراسة:

يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة، ميدانا هاما من ميادين التربية، فقد أصبحت التربية الرياضية فنا تربويا له أصوله وقواعده، وله أهدافه التي تتكامل مع أهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية، والتربية الرياضية هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط عضوي وسيلته الأولى حركة الجسم، ومن هنا تأتي أهمية البحث في استخدام الوسائل التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لطلبة المرحلة المتوسطة وفقا للظروف البيئية والاجتماعية المتاحة بالبلاد، وذلك بهدف الارتقاء بهذا المجال، وكذلك توفير الوقت في التدريب من خلال التخطيط اللازم، حيث ارتأت دراستنا الى التركيز على الوسائل التعليمية لاكتساب المهارات الحركية الأساسية لرياضة كرة اليد بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط.

Research Abstract

The physical activity in new educational, with sound manage and rules and it's varieties, have been important fields of education, physical education has become an art of educational with his origins and rules, and has goals that are integrated with the objectives of other aspects of the educational process. Physical Education is an attempt to raise individual through complete education by organic activity the best means of the body first movement, from this the importance of research come by using teaching aids in learning some basic skills of soccer middle school students, according to environmental conditions and social opportunities in the country, as well as providing time in training through the necessary planning, as our study decided to focus on educational methods to acquire the basic motor skills of handball sport for middle school students.